

لا روح فيه **وهو** صلى الله عليه وسلم كان حيا حين استخرج
ونبي واخذ منه ميثاقه ولا يبا في هذا الا استخرج فريته
ادم انما كان بعد نفع الروح فيه لانه صلى الله عليه وسلم
خص من بين بني آدم بذلك الاستخراج الاول فريته
اجم وفي تفسير العماد واذا اخذ الله ميثاق النبي الملائكة
ان الله بن كثير عن علي وابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ليربيعت نبيا الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله
عليه وسلم لين بعث وهو حي لمومن به وليصير منه
واخذ العهد بذلك على قومه واخذ المسكين من الائمة على
تعددهم في زمانهم من اهل البيت فيكون بنو الله ورسالة
عامرة لجميع الخلق من ادم الى يوم القيمة وتكون الانبياء
واممهم كلهم من ائمة صلى الله عليه وسلم فقولهم وبعث
الى الناس كافة يتناول من قبل زمانه ايضا وبه يتبين
معنى كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وحكمة كون
الانبياء في الآخرة تحت لوامه وصلواتهم ليلة الاسرى
روى عبد الرزاق بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل
الاشيا من بوزة فخلق ذلك النور يدور بالقدرة حيث
شائمه ولم في ذلك الوقت لوح ولا قلم **الحديث بطوله**
واختلفوا في اول الخلق بعد النور الخدي ففتيل
الارض لما صرح من قوله صلى الله عليه وسلم قدر الله مقادير
الخلق

في الليل فلا يبا في سقوطه اتم هل مدة جملة تسعة اشهر
او عشرة او ثمانية او سبعة او ستة اقول قيل وولد
بمسفان والصحاح بالصواب بمكة قوله المشهور لان
وهو الاصم وقيل بالشعب وقيل بالروم ثم ارضته حلقة
والمشهور موت ابيه بعد جملة بيته من ولد في المدينة
عند خاله بنى بخار وقيل وهو في المهدي وماتت امه
ودفنت بالانبار وقيل بالمجون ويدل عليه خبر ابي
له حتى امتت به وان كان فيه ضعف لا وضع خلافا لما
زعمه علان بعض متأخري الحفاظ صححة وهل ماتت
بعد أربع سنين او خمس او ست او سبع او تسع او اثني عشر
وشهرا او عشرة ايام اقول وماتت جده كافله عبد المطلب
وله ثمان سنين او تسع او عاوست اقول ثم كفلته
شقيق ابيها ابو طالب ثم بعد ثني عشر سنة خرج به
الى الشام فراه بصري بخير الراهب فاخذ بيده وقال
هذا سيد الخالين هذا يبعثه الله رحمة الخالين وسد
بابهم لما اشرفوا به من العقبة لم يبق بغير ولا حجر الا
خرسا جذا ولا يسجد الا لبي وقابان بين كنفه خاتم النبوة
وامرعه برة خوفا عليه من ابيهم و**رواه ابن عتبة**
ابن صلى الله عليه وسلم قبل وعليه عمامة تظله
ثم خرج ومعه ملبسة غلام خديجه وعشر خمس وعشرون
سنة الى بصري تاجر الكمام ثم وجها بعد ذلك بقر ثلاثة